لما عُين ايتان رئيساً لهيئة الاركان العامة للجيش. وقد امتنع رئيسان سابقان لهيئة الاركان العامة عن التصويت في صالح تعيينه[٣].

الحرب والمكاسب السياسية

من الناحية العسكرية، يقسم العسكريون الاسرائيليون الدول العربية الى دول مجابهة (متاخمة) لاسرائيل ودول غير مجابهة (غير متاخمة). ويرى هؤلاء انه لا يجوز الافتراض بأن الاسلحة الموجودة في دولة عربية غير متاخمة لن تصل الى دول المواجهة العربية.

وبالرغم من أن اسرائيل الآن أقوى بكثير عسكرياً مما كانت عليه في ١٩٧٣، فان هؤلاء العسكريين يعتقدون بانه ليس من شأن هذه القوة العسكرية أن تردع، بالضرورة، العرب عن شن الحرب على اسرائيل، وذلك ان العرب اذا لم يشعروا بانهم سيحققون أهدافهم وامانيهم السياسية بالوسائل السياسية فمن المحتمل أن يختاروا الخيار العسكري[٤].

ويقول العسكريون الاسرائيليون ان القول بأن الحرب لن تنشب في السنوات القريبة، بسبب القوة العسكرية الكبيرة لاسرائيل هو افتراض عسكري محض. وان من الخطأ الافتراض بأن الحرب هي نتيجة للنسب بين قوات الطرفين المتحاربين أو معتمدة عليها، فالحروب العربية الحديثة هي نتيجة للاهداف السياسية وثمرة للقرارات السياسية[٥].

وبعبارة أخرى، اذا شنت دولة عربية حربا على اسرائيل فلا يعني ذلك، بالضرورة، أن تلك الدولة العربية تعتقد أنها أقوى من اسرائيل عسكرياً، ولكنها قد تعتقد أن مثل هذه الحرب قد تؤدي الى مكاسب سياسية، وأن احتمال تحقيق المكاسب السياسية يبرر المجازفة باستخدام القوة العسكرية. ويواصل هؤلاء العسكريون بسط رأيهم قائلين ان من الممكن أن يتخذ الرئيسيون العرب قراراً بشن حرب حتى اذا عرفوا سلفا أن الهزيمة العسكرية ستكون حليفتهم، لانهم يعلمون أنه ليس في استطاعة اسرائيل تحقيق المكاسب السياسية الحاسمة عن طريق تحقيق المكاسب العسكرية[٦].

إن أحد أهداف الجيش الاسرائيلي منع العرب من تحقيق المكاسب العسكرية الكبيرة أو الصغيرة، لان تحقيق هذه المكاسب يعني تحقيق المكاسب السياسية. الا أن بعض العسكريين الاسرائيليين يعتقدون بأن هذه المهمة صعبة التحقيق لان الجيش الاسرائيلي يعتمد على القوات الاحتياطية الى حد كبير، ولذلك فان وضع هذا الجيش في الساعات أو الايام الاولى من الحرب سيكون صعبا حتى تتم تعبئة القوات الاحتياطية[٧].

نسب القوات على الصعيدين الكمي والكيفي

إن احدى المسائل التي يوليها العسكريون الاسرائيليون أهمية خاصة وكبيرة هي